ابن السميدع بن هوثر بن غريب بن مازن بن لاى بن عميلة بن هوثر
ابن عمليوه بن الضوار بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن جيدان
ابن قطن بن غريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير
الاكبر وكانت العمالقه ملوك الشام وكانت الزباء فى حصن
منيع فلم يقدر على جذيمه الابرش فاقامت الحرب بينهما
مدة من الزمان ثم ان الزباء ارسلت الى جذيمه تطلب عليه
نكاحها وان يجمع ملكها الى ملكه وسميت الزباء لكثرة شعرها
وكذلك يقال رجل ازب اى كثير الشعر فاجابها جذيمه الى
ذلك ثم انه تجهز للمصير اليها فنهاه وزيره قصير بن عمرو
اللخمى فقال ايها الملك ان العروس تزف الى البعل فان كانت
صادقه اتت اليك فلم يقبل منه جذيمه وسار اليها حتى قرب
من حصنها ومدينتها فلقيه جنودها فقال قصير ايها الملك
قد عصيتنى فيما مضى وان معى رايا فيما بقى قال وما هو قال
ان رايت جنودها احاطوا بك فانى معرضه لك فرس العصا
فانج عليها وانهم لم يحيطوا بك وساروا بين يديك فليس عندهم
باس فاحاطت جنود الزباء بجذيمه الابرش فقبضوا عليه
فنظر الى قصير والفرس تهوى به فقال ما ضل من تهوى به
العصا اى ما ضل عن الراى فارسلها مثلا ثم قدموا به الى
الزباء فكشفت عن شعر عانتها وقد طال طولا عظيما لترك
التعهد لنفسها وعظم الحزن على ابيها فلما كشفته قالت اترانى
ذات بعل يا جذيمه ثم امرت بطشت لدمه فقطعت رواهشه
اى فصدت عروقه يديه وقالت احتفظوا بدم الملك فقال
جذيمه دعوا دمًا ضيعه اهله فارسلها مثلا ايضا وولى الامر
بعد جذيمه ابن اخيه عمرو بن عدى بن مالك بن نضر بن الحارث
اللخمى جد آل المنذر واتخذ قصير وزيرا لا يعمل الا برأيه فقال

Copyright © King Saud University